

الدر المنثور

النبي صلى الله عليه وآله فجزع جزعا شديدا فقالت خديجة : أرى ربك قد قلاك مما يرى من جزعك فنزلت والضحي إلى آخرها .

وأخرج الحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق عروة عن خديجة قالت : لما أبطأ على رسول الله صلى الله عليه وآله الوحي جزع من ذلك فقلت له مما رأيت من جزعه : لقد قلاك ربك مما يرى من جزعك فأنزل الله ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس Bهما قال : لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن أبطأ عنه جبريل أياما فغير بذلك فقال المشركون : ودعه ربه وقلاه فأنزل الله والضحي والليل إذا سجي يعني أقبل ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج ابن جرير نحوه من مرسل قتادة والضحاك .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله : والضحي قال : ساعة من ساعات النهار والليل إذا سجي قال : سكن بالناس .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه والليل إذا سجي قال : إذا استوى .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن Bه إذا سجي قال : إذا لبس الناس .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما إذا سجي قال : إذا أقبل .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه والليل إذا سجي قال : إذا أقبل فغطى كل شيء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر مردويه عن ابن عباس Bهما إذا سجي قال : إذا ذهب ما ودعك ربك قال : ما تركك وما قلى قال : ما أبغضك .

وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده والطبراني وابن مردويه عن أم حفص عن أمها وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله إن جروا دخل بيت النبي صلى الله عليه وآله فدخل تحت